

خلاصة عبقات الأنوار

[133] اﻱ ﺗﻌﺎﻟﻰ ﻭﺍﻫﻞ ﺑﻴﺘﻰ، ﻭﺍﻧﻜﻢ ﻟﻦ ﺗﺼﻠﻮﺍ ﺑﻌﺪﻫﻤﺎ " 1. ﻭﻗﺪ ﺟﺎﺀﺖ ﺭﻭﺍﻳﺘﻪ ﺑﻬﺬﻳﻦ ﺍﻟﻄﺮﻳﻘﻴﻦ ﻓﻲ (ﺟﻮﺍﻫﺮ ﺍﻟﻌﻘﺪﻳﻦ) ﻭ (ﺍﺳﺘﺠﻼﺏ ﺍﺭﺗﻘﺎﺀ ﺍﻟﻐﺮﻑ) ﻭ (ﻭﺳﻴﻠﺔ ﺍﻟﻤﺎﻝ) ﻭ (ﺍﻟﺼﺮﺍﻁ ﺍﻟﺴﻮﻱ). ﺗﺮﺟﻤﺘﻪ: ﻭﻗﺪ ﺗﺮﺟﻤﻨﺎ ﻻﺑﻲ ﺑﻜﺮ ﺍﻟﺒﺰﺍﺭ ﻓﻲ ﺑﻌﺾ ﻣﺠﻠﺪﺍﺕ ﺍﻟﻜﺘﺎﺏ، ﻭﺫﻛﺮﻧﺎ ﻫﻨﺎﻙ ﻛﻠﻤﺎﺕ ﺑﻌﺾ ﺍﻻﻋﺎﻁﻢ ﻓﻲ ﺣﻘﻪ. [50] ﺭﻭﺍﻳﺔ ﺍﺑﻲ ﻧﺼﺮ ﺍﻟﻘﺒﺎﻧﻰ ﺫﻛﺮ ﺍﻟﺤﺎﻛﻢ ﻓﻲ ﺭﻭﺍﻳﺔ ﺍﺑﻲ ﻧﺼﺮ ﻟﺤﺪﻳﺚ ﺍﻟﺜﻘﻠﻴﻦ ﻓﻘﺎﻝ: " ﺛﻨﺎ: ﺃﺑﻮ ﻧﺼﺮ ﺍﺣﻤﺪ ﺑﻦ ﺳﻬﻞ ﺍﻟﻔﻘﻴﻪ ﺑﺒﺨﺎﺭﻯ، ﺛﻨﺎ: ﺻﺎﻟﺢ ﺑﻦ ﻣﺤﻤﺪ ﺍﻟﺤﺎﻓﻆ، ﺛﻨﺎ ﺧﻠﻒ ﺑﻦ ﺳﺎﻟﻢ ﺍﻟﻤﺨﺮﻣﻲ، ﺛﻨﺎ ﻳﺤﻴﻰ ﺑﻦ ﺣﻤﺎﺩ، ﺛﻨﺎ: ﺃﺑﻮ ﻋﻮﺍﻧﺔ، ﻋﻦ ﺳﻠﻴﻤﺎﻥ ﺍﻻﻋﻤﺶ، ﻗﺎﻝ: ﺛﻨﺎ ﺣﺒﻴﺐ ﺑﻦ ﺃﺑﻰ ﺗﺎﺑﺖ ﻋﻦ ﺍﺑﻲ ﺍﻟﻄﻔﻴﻞ، ﻋﻦ ﺯﻳﺪ ﺑﻦ ﺃﺭﻗﻢ ﺭﻏﻰ ﺍﻱ ﻋﻨﻪ ﻗﺎﻝ: ﻟﻤﺎ ﺭﺟﻊ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﻱ ﺼﻠﻰ ﺍﻱ ﻋﻠﻴﻪ ﻭﺳﻠﻢ ﻣﻦ ﺣﺠﺔ ﺍﻟﻮﺩﺍﻉ ﻭﻧﺰﻝ ﻏﺪﻳﺮ ﺧﻢ، ﺃﻣﺮ ﺑﺪﻭﺣﺎﺕ ﻓﻘﻤﻤﻦ، ﻗﺎﻝ: ﻛﺄﻧﻲ ﻗﺪ ﺩﻋﻴﺖ ﻓﺄﺟﺒﺖ، ﺍﻧﻲ ﻗﺪ ﺗﺮﻛﺖ ﻓﻴﻜﻢ ﺍﻟﺜﻘﻠﻴﻦ ﺍﺣﺪﻫﻤﺎ ﺍﻛﺒﺮ ﻣﻦ ﺍﻻﺧﺮ ﻛﺘﺎﺏ ﺍﻱ ﺗﻌﺎﻟﻰ ﻭﻋﺘﺮﺗﻲ ﻓﺎﻧﻈﺮﻭﺍ ﻛﻴﻒ ﺗﺨﻠﻔﻮﻧﻲ ﻓﻴﻬﻤﺎ، ﻓﺎﻧﻬﻤﺎ ﻟﻦ ﻳﻔﺘﺮﻗﺎ ﺣﺘﻰ ﻳﺮﺩﺍ ﻋﻠﻲ ﺍﻟﺤﻮﻅ. ﺛﻢ ﻗﺎﻝ: ﺍﻥ ﺍﻱ ﻋﺰﻭﺟﻞ ﻣﻮﻻﻱ ﻭﺍﻧﺎ ﻭﻟﻲ ﻛﻞ ﻣﺆﻣﻦ. ﺛﻢ ﺍﺧﺬ ﺑﻴﺪ ﻋﻠﻲ ﺭﻏﻰ ﺍﻱ ﻋﻨﻪ ﻓﻘﺎﻝ: ﻣﻦ ﻛﻨﺖ ﻭﻟﻴﻪ ﻓﻬﺬﺍ ﻭﻟﻴﻪ، ﺍﻟﻠﻬﻢ ﻭﺍﻝ ﻣﻦ ﻭﺍﻻﻫ ﻭﻋﺎﺩ ﻣﻦ ﻋﺎﺩﺍﻫ ﻭﺫﻛﺮ ﺍﻟﺤﺪﻳﺚ ﺑﻄﻮﻟﻪ. ﻫﺬﺍ ﺍﻟﺤﺪﻳﺚ ﺻﺤﻴﺢ ﻋﻠﻰ ﺷﺮﻁ ﺍﻟﺸﻴﺨﻴﻦ ﻭﻟﻢ ﻳﺨﺮﺟﺎﻫ ﺑﻄﻮﻟﻪ " 2. _____ (1) ﺍﺣﻴﺎﺀ ﺍﻟﻤﻴﺖ: 19، 2) ﺍﻟﻤﺴﺘﺪﺭﻙ